

اسم الله الأول و الآخر | #أسماء_الله_الحسنى | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباد الله اصطفى اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك نبيك محمد صلى الله - [00:00:00](#)

عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اللهم اجعلنا من عبادك الصالحين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ودعوا يا مليكنا يا جميل الصنائع. اعف عن ذنوبنا للعيون الدوام. اعف عن ذنوبنا - [00:00:20](#)

للووجه الخواشع. اعف عن ذنوبنا يا جميل الصنائع. يا ربنا لك الحمد العظيم. اللهم صل على على ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين. وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني واحبابي في الله. جميع مشاكل الحياة كلها. وجميع - [00:00:40](#)

مشاكل البشرية الله سبحانه وتعالى لخصها في كلمة واحدة وهي وما قدروا الله حق قدره. ان الناس مش عارفة من هو الله. ان الناس مش قادرة ستتعامل مع الله بقدر الله. سبحانه وتعالى. ويقول لك معرفة الناس كنوز. طب معرفة الله. سبحانه وتعالى. كل اسم من اسماء الله الحسنى ممكن - [00:01:00](#)

ببغير كل شيء في حياتك وفي تفكيرك. وفي كل تصوراتك اسم الله التواب. ربنا يقول لك به كل حاجة حلوة في حياتك. ادتها لك في يوم من الايام ممكن ارجعها لك ثاني. بس لو انت رجعت لي اسم الله الديان. بيعرفك ان الحياة سلف ودين. سلف ودين. كل حاجة - [00:01:20](#)

بتعملها في الطاعة وفي المعصية. سلف ودين اسم الله الرزاق. بيضمن قلبك الحسن البصري يقول قاتل الله اقواما. اقسم الله لهم فلم يصدقوه ان الله هو الرزاق. اسم الله الرب بيضمنك ان انت لك زهر. مهما بعدت مهما عصيت انت لك زهر. الرب - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى اسم الله الودود. بيعرفك اكبر علاقة حب في حياتك. اكبر كلمات حب في الوجود مش اللي نابليون قالها لجوزيفيل. ولا اللي جاك قالها للرز في تيتانيك ولا اكبر كلمات حب في الوجود التالت. ولله المثل الاعلى. اللي رب العالمين قالها لعباده اللي احبوه. في القرآن وفي السنة كل اسم - [00:02:00](#)

من اسماء ربنا بيرسم ملامح في قلبك ومشاعرك وبيغير تفكيرك وبيفرحك وبيريقك وبيعليك وبيفجر جواك طاقة جبارة وقوة مهولة في مواجهة الحياة. النهاردة مع اسم من اسماء الله يا اخوانا بازن الله سبحانه وتعالى نعيش معه. الملحين كل رسالة عمرهم انهم - [00:02:20](#)

شوفوا الاسم ده. الملحين كل قضية حياتهم. انهم يسبتوا ان الاسم ده مش موجود ولا له حقيقة. العلمانيين الاسم ده عدوهم وبيكرهوا هذا الاسم جدا. المتكبرين الاسم ده بينفرهم. المؤمنين الاسم ده بينور لهم طريقهم. وبيفجر طاقات جبارة من جواهرهم - [00:02:40](#)

وبيفجر انوارها الى جوة قلوبهم. اسم الله الاول والآخر. الاول والآخر. الملحين بالنسبة لهم الاول مش ربنا. امال الاول الاول الصدفة. الاول الطبيعة ما عندهم كان الله ولم يكن شيء معه. الاول مش ربنا قاعدين يكافحوا ليل نهار. ويقول لك لو عرفنا - [00:03:00](#)

بس نفهم الاستارت هي ايه. هنقدر نفسر لكم كل حاجة في الحياة. انما الاستارت مش ربنا. بداية الوجود دي مش ربنا. بيحاربوا الاول. العلمانيين عندهم قضية الاسباب ما تخلوناش بقى ندخل في الغيبيات والميتافيز ما تبخلوناش في الغيبيات الاسباب. ودراسات الجدوى والحسابات هي كلها - [00:03:20](#)

حاجة في الحياة الاسم ده بيخلي قلبك ما يشوفش الاسباب. ما يشوفش المخلوق ما يشوفش تخطيطك. ما يشوفش سعيك. ما

يشوفش تفكيرك. لان لو ما جتش من عند ربنا الاول مش هتيجي ، الاسم ده بيعرفك ان ربنا ما يقبلش ابدأ معاملة درجة ثانية. الاسم ده بيعيد ترتيب اولوياتك - [00:03:40](#)

في الحياة مرة ثانية بيعرفك ان الشباب اللي عايش الوقت اول ما يصحى من النوم اول حاجة يعملها يفتح الواتس واخر حاجة قبل ما ينام ينام على صفحة الفيس يتبقى له اول غير ربنا واخر غير ربنا في حياته كلها باظت. في حياته كلها اتملت تعاسة وفشل. الاسم ده بيعيد لك ترتيب اولوياتك - [00:04:00](#)

الاسم ده بيصلح لك تفكيرك. وبيصلح لك مشاعرك في الحياة. بيخليك تتعلم التفكير الجزري. زي لما تيمور لانيك قال له من انت؟ تيمون لانيك لما اجتاحت الامة الاسلامية. فواحد من المسلمين بيقول له من انت؟ قال له انا غضب الرب. هو بيتكلم على ايه؟ ده هو بيتكلم عن قضية - [00:04:20](#)

رغم انه رجل ليس بمسلم بيتكلم عن قضية جزرية. شوفوا ربنا سلطني عليكم ليه؟ دافعوا الظالمين ولكن شوفوا ربنا سلطهم عليكم ليه؟ اسم الله الاول والاخر بيّفهمك المشاكل اللي في حياة الشباب الوقتي كلها. سببها ايه؟ لا مأخرنا ربنا. لما - [00:04:40](#)

انا ما بقاش في الاول في حياتك. لما اخرنا ربنا سبحانه وتعالى. لما الصحابة قدموا الغنيمة في احد اتهمزموا. لما الصحابة قدموا النذر للقوة العدديّة في حنين انهزموا كل حياة انسان. ربنا مش الاول فيها. في بداية اي نجاح في حياته. وربنا مش الاخر فيها المقصد الاعلى - [00:05:00](#)

حياته حياة مليانة فشل. اسم بيصلح حاجات كتير اوي في حياتك. اسم بيّفجر طاقات جبارة جواك. السانوية العامة زمان كان فيها تحسين. فكان آآ ايامنا احنا كان فيها التحسين. فكان الطالب يدخل اول سنة يلعب ويسقط. وتاني سنة بيرطع ويجيب مش عارف ستين في المية - [00:05:20](#)

تالت سنة يقوم شادد ويقوم جايب كلية طب. وليه هو واخدها على تلت اربع خمس سنين تحسين. فجأة عملوها سنة واحدة لا شيء قبلها ولا شيء بعدها خلاص هي الفرصة الوحيدة من يوم ما عملوها كده الطلبة من قبل الامتحان بسنة كاملة يبدأوا يذاكروا ليل نهار ليه؟ لانه عرفوا انها - [00:05:40](#)

الفرصة الوحيدة اسم الله الاول والاخر بيعرفك ان ربنا هو الفرصة الوحيدة. ما لكش امل غير فيه. ربنا هو الامل الوحيد. تعالوا نعيش مع انوار والله الاول والاخر. تعالوا نعيش مع انوار اسم او اسمين من اسماء الله الحسنى. ربنا قرنهم ببعض وجابهم مرة واحدة بس. في السورة اللي سمعناها في صلاة - [00:06:00](#)

سورة الحديد. اשמعنى في هذا الموضوع؟ تعالوا نعيش مع انوار هذين الاسمين. ونشوف ازاى ان كل اسم من اسماء الله الحسنى ممكن يطور ويغير حياتك ويغير تفكيرك تماما. انا يا اخواني في الله بقى لي ثلاث تيام عايش مع اسم الله الاول والاخر. التلات ايام دول من اسعد - [00:06:20](#)

ايام في حياتي. ومن اجمل ثلاث ايام في حياتي كل اسم من اسماء ربنا فرصة انك تعيش سعيد. فرصة انك تبقى ناجح. فرصة ان قلبك ينور فرصة ان اللايف ستايل بتاعتك كلها وطريقة تفكيرك في الحياة تتغير. فرصة لكل حاجة نفسك فيها. ولكل خير تعرفه. او ما تعرفوش. نبدأ - [00:06:40](#)

اول معنى من معاني اسم الله الاول والاخر. الاول والاخر في الوجود. اول معنى وده ايسر معنى. لو سألت طفل صغير يعني ايه الاول والاخر؟ الاول والاخر في الوجود. يعني ايه الاول يا جماعة؟ الاول الذي لم يسبقه العدم. يعني ما كانش فيه عدم وبعد كده بقى فيه ربنا. لأ. الله - [00:07:00](#)

لم يسبقه العدم. ولو كان سبقه العدم كان الاول بقى هو العدم. كل المخلوقات سبقها العدم. لها اول ولها اخر. سبقها العدم ويتلوها الفناء. الله لا يسبقه العدم ولا يلحقه الفناء. كلمة جبارة. اللي يفكر في الكلمة دي كلمة جبارة. يعني ربنا فوق الزمان وربنا فوق المكان. الناس اللي - [00:07:20](#)

تسأل اسئلة وجودية بطاقتها الذهنية دي ناس مش قادرة تتخيل من هو الله. زي حديس النبي عليه الصلاة والسلام اننا نرى ربنا في

الجنة لا تضامون في رؤيته. يعني ايه لا تضامون؟ لو واحد دخل من باب المسجد فباقول لكم شايفين الراجل اللي داخل ده اللي هنا -

[00:07:40](#)

مش هيشوفوه كله لازم يبجي من الفيو بتاعتي عشان يعرف يشوفه. كله لازم يتضم على بعضه من فيو واحدة عشان يشوفه. لا تضامون في رؤيته اللي هنا واللي هناك واللي قدام واللي وراء واللي في الشرق واللي في الغرب كله يرى الله زي الثاني.

[00:08:00](#) - ازاي؟ يا ابني قوانين المكان ما بتحكمش ربنا -

ربنا اللي خلق المكان. وربنا اللي خلق الزمان. الاول والآخر. انما كل البشر وكل المخلوقات من عدم الى عدم. قلبك يتعلق بالعدم ليه قلبك يتعلم بيتعلق بالفاني ليه؟ يعني من خمسة من خمسة مليار سنة ما كانش فيه حاجة اسمها مجرة التبانة. وبعد - [00:08:20](#) خمسة مليون سنة مش هيبقى في حاجة اسمها الشمس. تعالوا نعمل رحلة كده. رحلة نركب الة الزمن ونركب رحلة. رحلة للماضي لو نزلنا في الماضي كل ما هنرجع وراء في حاجة فجأة هتختفي من مكونات الوجود. وبعد كده حاجة لحد ما يبقاش فيه غير ربنا. تعالوا

[00:08:40](#) - نعمل رحلة للماضي بعد -

مئات الالف من السنين اختفى الانسان من الوجود ما عايش انسان. طب بعد مئات الالف من السنين ما عدش فيه كائنات حية على الارض اصلا. طب بعد حوالي اثنين مليون سنة - [00:09:00](#)

ما عدش فيه ارض اصلا. وقبلها ما عايش فيه قمر اصلا. طب بعد خمسة مليون سنة لورا ما عدش فيه حاجة اسمها شمس. طب بعد كذا مليون سنة حوالي اربعة مليون سنة ما عدش فيه مجر التبانة اصلا. طب ارض اكثر ما عدش فيه ملائكة ما عدش فيه عرش لم يكن الا الله سبحانه وتعالى. الله - [00:09:10](#)

الاول. طب تعالوا نركب الة الزمن ونطلع لقدام. النجوم هتنكدر. السماء هتتشقق. وهتتفطر. الجبال هتسير. كل انسان كان هيموت كل سكان السماوات هيصعقوا ويموتوا. لن يبقى الا الله سبحانه وتعالى. الاول والآخر. عشان كده الملحين - [00:09:30](#)

هيتجننوا من الاسم ده؟ لاً ما تقولوش ربنا الاول. استغفر الله العظيم ليه؟ لان هم عايزين يقولوا ما فيش ربنا. فلو قتلوا الاول يبقى انت فسرت لي كل حاجة في الوجود. انا - [00:09:50](#)

اجيب لك تفسير لكل حاجة من غير وجود ربنا. يا راجل! هتجيب لي تفسير للكبد والكلى والالف مليار جزيء والالف مليار غنية اللي في جسمي اه من غير ربنا. هتجيب لي تفسير للعشرين مليون نوع كائن حي على وجه الارض! اه من غير ربنا! ازاي! صدفة! يا راجل! والطبيعة! يا راجل - [00:10:00](#)

استنوا بس هنعرف ريستارت ونقول لكم تخيلوا يا جماعة لو واحد جاب ابرة وحطها كده وقام جايب ابرة من بعيد كده قام راميهما قامت داخله في سقب الابرّة الاولانية. فانت بصيت للمنزر مش ممكن ده ايه النشان المذهل ده. فواحد جه قال لك على فكرة عارف اللي نشن ده اه ده طفل اعمى - [00:10:20](#)

ما بيفهمش حاجة. كان بيلعب. يا راجل! قام واحد ثاني قال لك لاً، ده واحد نشنحي ما حصلش. تصدق مين؟ طب استنى بقى. واحد قام راشق ابرة قامت جاية في سقب الابرّة الاولانية. قام راشق ابرة ثانية جت في سقب الابرّة الثانية. ابرة تالته في سقب الابرّة. ابرة رابعة ابرة خامسة كل واحدة تيجي في سقب اللي قبلها - [00:10:40](#)

قام واحد قام جاي قال لك ده طفل اعمى بيلعب. وجه واحد ثاني قال لك ده واحد نشنحي عبقرى. تصدق مين في الاثنين؟ طب الموضوع مش عشر ابرات جم في - [00:11:00](#)

ببعض انت الخلية الواحدة في جسمك فيها مليون جزيء ما فيش جزيء الا وهو شابك في كل ابرة داخله في الابرّة الثانية. شابك في الثانية بقمة ازاي بقى؟ الكلام ده كله جه ازاي؟ لو شلت غشاء الغالية تموت لو شلت نواة الخلية تموت. لو شلت الذي ان ايه تموت. لو شلت الماي توقن الدنيا تموت. لو شلت - [00:11:10](#)

انتم لازم تموتوا. لو شلت ما فيش. كله شابك في بعضه. يبقى ازاي بجد طفل اعمى وبيلعب؟ طبيعة عمياء وصدفة حصلت. ازاي من غير ربنا سبحانه تعالوا هم عايزين يقولوا ان بالزبط كده واحد بيقول لك كان فيه مصنع خرده قنبلة انفجرت فيه قامت مطلعة عربية

بي ام يا راجل اي والله - 00:11:30

هو ده اللي حصل. يا سلام! واحد تاني بيقول لك ده كان فيه شوية حديد هنا حصل زلزال طلعا الموبايل الايفون سفن بلس. يا راجل! ازاى احنا قاعدين مع بعض يا اخوانا كده من كلية هندسة. واحد قاعد يشرح الوقت المباني قائمة على تصاميم خلق الانسان. يقول لك فيه قانون في الجسم اسمه واحد وستة - 00:11:50

من عشرة بالتهريب كده لو من الكتف للايد عالة من الكوع للاصابع واحد وستة من عشرة. لو من الفخذ لصوايح الرجل على من الفخذ للركبة واحد وستة من عشرة. لو من القورة ده من الجبهة للدقن على من الجبهة للانف. واحد وستة من عشرة. لو - 00:12:10 من ارنبة الانف للدقن على من ارنبة الانف للشفافيف واحد وستة من عشرة. قال لك دي اجمل نسبة تريح. دي بقى انفجرت في مصنع خرقة قنبلة طلعت لك عربية بي ام طلعت لك بني ادم بالاعجاز الهندسي ده كليات الهندسة دلوقتي وعباقره الهندسة بيقلدوا مقاييس جسم الانسان - 00:12:30

عشان يريحوا العينين ويتنظرو للمباني. ازاى يا اخوانا؟ الاول تخيل واحد جاب خزنة كده وقام عامل لها باسورد اربع ارقام فجة حرامي عايز يسرقها مش عارف الاربعة ارقام. قال لك فيه كم احتمال الحرامي محتاج يعملهم عشان يفتحها؟ قال لك عشر تلاف احتمال. كل فك شفرة اربع - 00:12:50

ارقام عشر تلاف احتمال. طب الخلية الواحدة الذي ان ايه اللي فيها؟ ستة مليار شفرة. كل شفرة اربع ارقام. اربع قواعد قال لك عشان دي ان ايه خلية واحد يتعمل. انت محتاج اربعة تتضرب في نفسها ستة مليار مرة - 00:13:10 عشان تجيب احتمالية ان بعد اربعة اس ستة مليار يتكون دي ان ايه. يتكون دي ان ايه خلية واحدة مش الف مليار خلية جسمك ومش بي ان ايه عشرين مليون نوع كائن حي. ازاى يعني؟ الكلام ده بيعني ازاى؟ هم عايزين ينفوا الاول. عايزين ينفوا ان الله سبحانه وتعالى الاول - 00:13:30

عشان كده يا اخواني في الله الاسم ده الملحددين بيكرهوه اوي. والملحددين عايزين يقول لك لا من غير الاول الكون ده كله وجد. الاسم ده لما اعرف ان ربنا هو الاول والآخر وفي الوجود. تحس بايه؟ تحس بالغنى الرهيب. لما اقول لك ده في واحد قعد خمس تلاف سنة في الصحرا من غير لا اكل ولا شرب. يبقى مش محتاج اكل - 00:13:50

اكل وشرب. طب ربنا من غير ملايكة ومن غير عرش ومن غير بشر. ومن غير اي حاجة في الوجود كان الله ولم يكن معه شيء. يبقى مش محتاج لشيء. تعرف ان ربنا يعني ربنا قبل الملايكة وقبل العرش وقبل البشر. وقبل السماوات كان ربنا موجود. سبحانه وتعالى - 00:14:10

يعني كل شيء في الوجود مبني على ربنا. يعني كل علم جه بعد علم الله الاول. يعني كل قدرة جت بعد قدرة الله الاول. يعني ربنا هو اللي اعطى كل شيء كل شيء سبحانه وتعالى. الاول والآخر في الوجود معنى جبار. معنى يكسر قلبك لجلال الله. وانت - 00:14:30 ارفع ايدك وبتقول يا رب المعنى الثاني. الاول والآخر في الامر والسيطرة والهيمنة والقرارات في الكون. الاول والآخر اخر في الاوامر في الكون. الاول وفي الاخر يا جماعة عارف يعني ايه الاول والآخر؟ بالتعبير العامي كده. يعني الكل في الكل. يعني الكل في الكل عشان - 00:14:50

كده سيدنا يوسف لما جو له في السجن بيقولوا له الملك عايزك ارجع الى ربك. ارجع الى ربك. مش خايف من مأمور السجن. مش خايف انك في مكان اصلا سيطرة - 00:15:10

الطالبين المقيمين عليه ربنا هو الاول والآخر. اللي عارف يعني ايه الاول والآخر ما يتلهفش على باب مخلوق. لانه عارف ان كل البشر اجزيره كل الاسباب بك زيرو. ازاى؟ كل ده تسخير من الله سبحانه وتعالى. انما ربنا هو الاول والآخر. عشان كده ربنا يقول لك كل - 00:15:20

هو في شأنه هو هو بس. ما حدش يقدر يتصرف في امور الكون غيره. عشان كده ربنا قال لك هو الاول والآخر هو بس والبشر بك زيرو. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بينام على اسم الله الاول والآخر. قبل ما ينام يقول انت الاول. فليس قبلك شيء -

00:15:40

وانت الآخر فليس بعدك شيء. قبل ما ينام عارف يعني ايه فليس قبلك شيء. انت ربنا ليس شيء قبله في قلبك انت ربنا ليس شيء بعده في حياتك. انت فاهم معنى الكلام الكبير اوي اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقله لربنا قبل ما ينام عشان النبي ينام -

00:16:00

ليس في قلبه الا الله. لا حد ولا حاجة في قلب النبي غير الله. سبحانه وتعالى. الله هو الاول والآخر. عشان كده يا اخواني يقول لك مسلا ايه المظاهرة اللي حصلت في الدولة الفلانية. اه ده في شباب نزل وسخنوها وكبروها. يقول لك يا عم انت مش فاكرو. ده فيه دولة تانية مسلا يعني يا جماعة. ده فيه دول - 00:16:20

امريكا هي اللي عملت حاجة الاول فبدأت الناس تتلم عليها فبقت مزاهرة. يعني قصدهم ايه؟ قصدهم ان في حاجة حصلت الاول. بس ما حدش واخذ باله منها ما حدش عارفها. يعني ايه الله الاول والآخر؟ يعني ايه ربنا الاول والآخر؟ يعني ربنا الاول والآخر في الكون ده كله. عشان كده من معاني - 00:16:40

الاول والآخر الاول والآخر في قلوب الصالحين. في قلوب الصالحين هو الاول والآخر هو الكل في الكل. هو كل حاجة. سيدنا محمد لما كان يرجع من السفر يرجع المسجد الاول. ربنا الاول في حياته لما يرجع بلده ووطنه تاني. عشان كده سيدنا محمد لما احتاج الرزق قال يا رب. ولما احتاج عافية - 00:17:00

قال يا رب ولما احتاج المغفرة قال يا رب. ولما احتاج الرفع قال يا رب. ولما احتاج النصر قال يا رب. ولما احتاج الخير قال يا رب. ولما احتاج كل - 00:17:20

ليه؟ لان هو الاول والآخر. سيدنا يونس اول ما اترمى في بطن الحوت اول حاجة جت في قلب ربنا. لا اله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. سيدنا ادم اول ما نزل الارض اول حاجة تعبد لله باسمه الاول بنى بيئات الايمان والكعبة. والمسجد الاقصى - 00:17:30
الاول الاول هو الاول فليس قبله شيء. الاول والآخر الاول والآخر في الاغاة. والحفز والنصرة لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول له انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. انت عايز تعدي بحر. فاقول لك دي السفينة الوحيدة - 00:17:50
قبلها ولا بعدها. لو السفينة دي فانتك ما فيش حاجة تانية. واقف على شريط القطر. اقول لك القطر اللي جاي ده ليس بعده شيء. لو القطر ده فانتك ما فيش قطر تاني جاي. هتبات هنا. شريط دواء. المصنع ما طلعتش غيره في الصيدلية. وانت نازل يا تلحقه يا ما تلحقوش. ليس بعده شيء - 00:18:10

شيء يعني ايه؟ ان ربنا لا قبله ولا بعده. يعني انت ما لكش غيره. يعني ربنا الامل الوحيد. يعني ربنا الحل الوحيد. يعني لو ما من عند ربنا الاول ما هيش هتيجي. يعني لو ما جتش من عند ربنا الاول مش هتيجي. عشان كده من معاني الاول والآخر الاول - 00:18:30
آخر في التغيير في حياتك انت. انت نفسك ان حياتك تتغير. انت نفسك ان حياتك تتغير. نفسنا ان حياتنا تتغير. الاول لازم ربنا يأذن بالتغيير الاول لازم ربنا يفتح لك الباب. عشان كده اول سورة في القرآن كله الفاتحة. ليه؟ كأن ربنا بيقل لك لو ما اتفتحتش من عند ربنا الاول - 00:18:50

لو ما جابتش فتح الاول لا مجهود ولا تخطيط ولا تفكير هيوصلك لربنا حتى في الدين تعبد لله باسمه الاول ان لو ما جتش من عند ربنا الاول ما هياش هتيجي. ربنا الامل الوحيد. والحل الوحيد سبحانه وتعالى من معاني الاول والآخر. من المعاني الجبارة لاسم الله - 00:19:10

الاول والآخر الاول والآخر في القدر. يعني ايه الاول والآخر في القدر؟ يعني انك انت تفهم ان كل قدر حصل انت الوقت دخلت الجامع اه اصل انا ناصح. اصل انا عارف مصلحة ديني. الشباب اللي واقف بيخدر الوقتي على ناصية الشارع. ده مش فاهم انا اللي فاهم. انت في نسب - 00:19:30

ازكى منك مليون مرة وواخدين نوبل وبيسجدوا البقر. الايفون اللي اخترعه واللي عمله والايباد اللي اخترع كان واحد بوزي او هندوسي انا متبع دي انا من ديانة الهنود. اللي هو ستيف جوبز. يعني ما كانش حتى كان متبع ديانات ديانة من ديانات الهنود. انت

مين اللي قال لك ان انت دخلت الجامع بزكاء؟ ربنا - [00:19:50](#)

الاول انك في كل نعمة في حياتك تعرف ان الاول ربنا اللي جابها لك. فما تبصش للتخطيط بتاعك. وللاسباب بتاعتك انت زاكرت ونجحت اه انت نجحت جميل جدا. ها حصل ايه عشان تنجح بقى؟ خدت دروس وزاكرت واجتهدت وسهرت بس ربنا هو الاول -

[00:20:10](#)

لولا ربنا اللي فتح من البداية ما كنتش بدأت. ولولا ربنا الاخر اللي تتم بالخير للنهاية. ما كنتش انتهيت على خير. انك انت تفهم يعني ايه ايه الاول والاخر في القدر؟ ان كل قدر حتى الابتلاءات هو الابتلاءات ربنا الاول فيها اه بس المعنى ده مش حلو انك تقول ان ربنا هو الاول في الابتلاء - [00:20:30](#)

لا يا اخوانا يعني تخيل عربية بي ام جميلة جدا. تحفة! عاملين فيها فرامل ليه! ده انا جايب العربية دي عشان اطير وانطلق! عاملين فيها فرامل ليه اه بالزبط كده من غير الفرامل دي انت هتموت حتما حتما لو ركبتها. الدنيا ربنا جابك عشان تعيش سعيد وعشان

تفرح. طب فيه ابتلاءات ليه؟ الدنيا مش كلها - [00:20:50](#)

نعم ليه؟ الابتلاءات دي الفرامل الربانية. اللي لو مش موجودة في الدنيا ولا واحد مننا كان زمانه في الجامع دلوقتي. لا انا ولا انتم اصلا. دين فراغ اللي لما بتيجي تبعد عن ربنا ربنا بيوقفك بها. عشان ترجع لربنا تاني. يبقى الوقت واحد ماسك عصاية وضربك تقعد

تتشكل مع - [00:21:10](#)

العصايا ما تفكر هو ضربك ليه؟ يعني انت قصدك ايه؟ يعني لما ربنا يسلط علينا الظالمين واليهود وامريكا والحكام الزلمة ما تفكر ربنا

نسب الظالمين ليه؟ يعني قصدك نبى سليبيين وما ندافعهمش لأ. بيدافعهم دي عبادة وتفهم ربنا سلطهم عليك ليه - [00:21:30](#)

عبادة تانية انك تعرف الابتلاء ده ربنا قدره ليه؟ لما تعصي ربنا سبحانه وتعالى. اه صحيح الشيطان غلبك. اه صحيح شهوتك غلبتك

اه صحيح انت ضعفت. انما لازم تسأل نفسك لمازا تركك تعصيه؟ الحافز اعرض ليه؟ ربنا ساب الشيطان يغلبك ليه - [00:21:50](#)

ربنا ما حفظلكش هنا ليه؟ ابواب طاعة ربنا فتحها لك وانت استكبرت عليها. ولا زنوب استهنت بها وربنا سبحانه وتعالى اعرض عنك

عليه بسببها ولا طاعات عملتها ودخل جواك الكبر وربنا بيربيك. انك تتكسر له تاني. فسابك مرة تقف - [00:22:10](#)

اه عشان تتكسر لربنا تاني لازم تفكر ليه؟ يبقى اذا الاول والاخر في القدر. ان انت دلوقتي مسلم ربنا قدرها لك. ربنا اول في نعمة

الاسلام. ربنا اللي كتب لك الاول انك تدخل المسجد هنا. دخلت بسببه هو. ربنا سبحانه وتعالى حتى في جسمك. انت من خمسين الف

سنة - [00:22:30](#)

مكتوب اسمك وطولك بالصمت ولون عينك ووزنك بالكيلو. والمدرسة اللي دخلتها في ابتدائي واعداي وسانوي. والكلية اللي انت

دخلتها. واسم ووالدتك والشقة اللي انت سكنت فيها. واسم اللي انت هتتجوزها واسم العيال اللي انت هتخلفهم. ربنا سبحانه وتعالى

مقدر من قبلها. عشان كده احد - [00:22:50](#)

السلف قال كلمة عبقرية. لما سمع حديس النبي عليه الصلاة والسلام كان الله ولم يكن معه شيء. ثم خلق القلم فقال له اكتب فقال ما

اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. احد السلف سمع الحديث ده. فعرف ان معنى كده - [00:23:10](#)

ان كل ضحكة في حياتك ربنا رتبها لك من خمسين الف سنة. ان كل هداية في حياتك ربنا قدرها لك من خمسين الف سنة. ان كل لقمة

ورزق وثمره فاكهة وفرحة وضحكة في عمرك ربنا رتبها لك من خمسين الف سنة زي ما كده تجي لي البيت مسلا اقول لك ده انا

ومراتي قاعدين نطبخ - [00:23:30](#)

بقى لنا اسبوع من الناس عشان نطبخ لك. فانت تقول لي ليه؟ انت بتقهرني على الاكل ده ليه؟ يا عم ده انا بقول لك انا بجهز لك انا

تفرحك. انا بارتب لك. فقال احد السلف لما سمع الحديث ده قال لفرحي باول هذا الامر - [00:23:50](#)

اعظم من فرحي باخره. شوفوا الكلمة. شوفوا المعنى الرهيب. بيقول لهم فرحتي باول الامر ده ان ربنا من خمسين الف سنة كتب لي

دخلة الجامع ده ايه؟ كتب لي الفرحة والرزق والهداية والنور والصحة الصالحة اللي اداهم لي - [00:24:10](#)

امك اكتر من فرحتي الوقتي وانا بدوق عطاء الله. فرحتي ان ربنا رتب ده عشاني. فرحتي ان ربنا قدر ده عشاني. فرحتي ان ربنا

كتب ده عشاني لفرحي باول هذا الامر. اعظم من فرحي باخره. الاول والاخر في القدر انك تشهد ان في كل نعمة ان - [00:24:30](#)
ربنا الاول فيها مش تخطيطك هو اللي جابها. مش تخطيطك هو جاب الكلية اللي انت دخلتها ديت. ربنا الاول. في كل نعمة افكر ربنا الاول. في كل ابتلاء افكر ربنا الاول ليه ؟ لما تقع في كل معصية افكر ربنا الاول. ليه ؟ فكر تفكير جزري. ساعة كل مشكلة افكر ربنا الاول. لو ما جاش الحل من عنده مش - [00:24:50](#)

لما تيجي تغير حياتك وتبوي انك انت تقوم قومة جديدة وتغير الحاجات الوحشة اللي في حياتك افكر ربنا الاول. لازم الاول يبقى من عند ربنا لازم تبقى من عند ربنا الاول. كل حدث في حياتك افكر ربنا الاول. افكر ربنا الاول. عشان كده قلت لكم في الاول ان اسم الله الاول والاخر - [00:25:10](#)

بيغير تفكيرك. بيبغير تفكيرك في كل حاجة. ازاي؟ وبيغير مشاعرك. ما عدش يبقى فيه حقد وحسد. ليه؟ هو انت ربنا اداك دي ليه؟ يا ابني ربنا الاول ما تحقدش على اخوك انه خد حاجة لان ربنا الاول هو اللي اداها له. ها هتكره ان ربنا هو اللي اداها له يبقى انا مش هعقد واحسد على حد بقى - [00:25:30](#)

لاني هشهد ان ربنا هو اللي ادى له دي الاول. فهطلب من ربنا زي ما ادى له يديني. ما عدش هيبقى فيه كبر وعمر. ده انا صليت امبارح قيام ليل - [00:25:50](#)

ودعيت وكانت ايه! ما اقولكش ليلة ما حصلتش. لأ ربنا الاول هو اللي يسرها لك. يبقى ما تبصش نفسك. ده احنا بنينا بيئة ايد وفيها طلب علم وفيها دروس ايمانية وفيها حفظ القرآن وفيها قوافل خيرية لأ ما تبصش انك بنيت ربنا الاول. ده انا حفزت - [00:26:00](#)
ربنا الاول يبقى ما فيش كبر وعمر بالعمل بتاعك ، ليه ؟ لانك عارف ان ربنا الاول هو اللي اداك ده سبحانه وتعالى. كلمة الاول دي محور في حياتك. ما عدش يبقى فيه كسل. ليه ؟ لانك تفتكر الامر الاول قبل الامر. يبقى فيه دعاء ليه ؟ لان عارف انها الاول لازم تيجي من - [00:26:20](#)

عند ربنا تفكر تفكير جزري ولو شاء الله لسلطهم عليكم. هو ربنا سلط علينا امريكا ليه؟ هو ربنا سلط على الدول الاسلامية حكام زلمة هو ربنا سلط علينا التتار والصليبيين زمان ليه؟ هو ربنا سلط علينا اليهود ليه؟ هو ربنا سلط علينا الحكام اللي اللي - [00:26:40](#)
دخلوا الخمر في دولة السنة واللي بيعملوا حاجات غير ليه ؟ ربنا الاول. شف ليه ؟ شف الاول ايه المشكلة اللي انت انت عملتها خلت ربنا يسبب الزالمن يتسلطوا عليك. بعد ما كان حظك منهم شف الاول القصة سببها ايه؟ ربنا الاول سبحانه وتعالى - [00:27:00](#)
الاول والاخر في القدر. مش بس في القدر. كل حاجة لها اول واخر. لما اقول لك يا عم هات آآ انا عارف اولك من اخرك ايه. انا عارف انما ربنا اول قبل كل اول. واخر بعد كل اخر. فاي مخلوق عظمتها لها حدود. له اول من اخر. ولكن ربنا سبحانه - [00:27:20](#)
قال عظمتهم بلا حدود. سبحانه وتعالى. الاول والاخر. في كل حدس من احداث حياتك. يعني ابن القيم قال كلمة خطيرة جدا في طريقة هجرتين. قال فالله هو اول كل شيء واخره. كلمة جميلة اوي. يعني اول كل امل - [00:27:40](#)

واخره. اول كل مشروع واخره. اول كليتك واخرها. اول كل سعي ناجح في حياتك واخره. يعني ايه ؟ يعني انا باجي احفز قرآن. انا بادئ آآ اعمل مشروع تجاري. انا بادئ في كلية لسة داخل سنة اولي. انا داخل فالله اول كل شيء - [00:28:00](#)
يعني خليك مع ربنا من البداية للنهاية. اسم الله الاول. يعرفك ان ربنا فتحه هو بداية كل شيء. واسم الله اخر يعرفك ان ربنا هو مقصد كل شيء. فاسم الله الاول والاخر يعرفك ان ربنا هو البداية والنهاية. فتبقى مع ربنا في كل - [00:28:20](#)

حاجة من بدايتها لنهايتها انك انت يبقى ربنا الاول والاخر خلي ربنا الاول والاخر في كل حدس من احداث حياتك. ازاي يا جماعة؟ الكلام ده خطير اوي. اللي هيفهم اسم الله الاول والاخر هيحس في قلبه بعظمة تجاه الله. ويحس انه فهم القضية فين. ويحس ان مين الكل في - [00:28:40](#)

كل ويحس انه فهم مين الحل الوحيد ويحس انه مش هيقف على ابواب زيرو وهو مش واخذ باله وقاعد يضيع عمره ويحس انه فهم ايه الخطوة الاولى في اي نجاح؟ وايه الخطوة الاخيرة؟ الله الاول والاخر. لو كان ربنا قال الاول بس كان يبقى فيه - [00:29:00](#)
وفيه التالت وفيه الرابع. عشان كده المرة الوحيدة في القرآن اللي ربنا جاب فيها اسم الاول جاب بعدها على طول الاخر. ليه؟ عشان

ما يتهياً لكش ان فيه اول وفيه ثاني وفيه ثالث وفيه رابع. فربنا الاول بس فيه غيره هو الاول والاخر. يبقى ربنا الاول والاخر في كل حدث في حياتك - [00:29:20](#)

الشباب الوقتي لما اخر ربنا لما خلى شهوته قبل ربنا لما خلى رغباته قبل ربنا لما خلى مصلحته قبل ربنا سبحانه وتعالى خسر ايه! كل حاجة في حياته بازت. كل واول حاجة بازت هي السعادة. هي الاستقرار والسكينة النفسية. لو الاول راح من حياتك ما عدش فيك - [00:29:40](#)

ما عدش فيه حاجة جديدة هتحصل. ما عدش فيه بداية نجاح. ولا بداية سعادة. ولا بداية تغيير. ولو الآخر راح من حياتك. ما عدش فيه لحاجة. ما عدش فيه مشروع يتم. ما عدش فيه نجاح ه يتم. ما عدش فيه فتح ولا نصر ه يتم. عشان كده امريكا والاعصار اللي حصل في امريكا اه - [00:30:00](#)

اه الريح اتحركت. مين اللي حرك الريح؟ مين اللي حرك الريح الاول؟ انك تفهم الاول والاخر بيحرك الدنيا ازاي؟ فيه ناس بتعبد ربنا باسمه الاول بس ما يعرفوش اسمه الآخر. وناس بتعبد ربنا باسمه الآخر بس ما يعرفوش اسمه الاول. فيه ناس بتعبد ربنا باسمه الآخر زي الملتزمين - [00:30:20](#)

اللي قاعدين في الجامع دلوقت. ربنا هو مقصد حياتهم هو اخر غايتهم. ولكن مش عارفين بالله يوصلوا له. مش عارفين امشوا في طريقه بالله. وفي ناس ربنا هو الاول في حياتها بس مش الآخر. في ناس بتصلي. وبتصوم بس ربنا مش مقصد عمرها. ممكن - [00:30:40](#)

كبير او ممكن لعب رياضي كبير. هو ممكن يصلي ولكن ربنا مش مقصد عمره. ربنا مش غاية حياته. ما فيش نجاح في الحياة. غير لما ربنا يبقى الاول والاخر في حياتك. فمنه تبدأ واليه تنتهي. اللي النبي عليه الصلاة والسلام قالها في صحيح مسلم - [00:31:00](#)
انا بك واليك. انت البداية والنهاية في حياتي يا رب. انت الاول والاخر في حياتي يا رب. قضية كبيرة اوي. انك انت تخلي الاول والاخر في كل حدث في حياتك. الاول والاخر. الاول والاخر في خط سيرك في الحياة. تقدر انك انت من ساعة - [00:31:20](#)
ما تصحى لحد ما تنام يعني الشاب اللي بيصحى على الواٲس وينام على الفيس يصحى على برامج اخبارية وينام على برامج مش عارف ايه يصحى على مات اصحابه وينام على مكالمة بنت بيحبها. البنت اللي اول ما تسمع ان فيه فاشونيستا بتحبها نازلة مول ولا مطعم تنزل تجري وراها - [00:31:40](#)

الاولويات دي لما تترتب في حياتنا ثاني بقى يا جماعة. هتترتب ازاي؟ ان ربنا يبقى الاول والاخر في خط سيرك. ازاي؟ انك انت تبدأ يومك بالله بالله عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان ينام يختم يومه بايه؟ انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء. انك - [00:32:00](#)

انت في كل مرحلة من مراحل حياتك يبقى ربنا الاول فيها. انت الوقتي في ثانوية عامة طالب الثانوية العامة. اول حاجة بيضحى بها عشان مواعيد الدروس ومواعيد نومه مواعيد الصلاة في جماعة. يا ابني ليه؟ يا ابني ما تبدأ مع ربنا. يا ابني يا اللي عايز تدخل في طريق الهداية ابدأ بالقرآن. ابدأ مع اهل العلم - [00:32:20](#)

ما تبدأ صح. اسمه الاول بيعلمك تبدأ صح ازاي. واسم الآخر بيعلمك تنتهي. صح ازاي؟ واحد اتخرج حفلة كلية تجارة الدفعة مش عارف ايه بتعمل ايه؟ جايبين الراقصة الفلانية يا اخوانا ربنا الاول. ما تبدأوا مستقبلكم بعد التخرج معه - [00:32:40](#)
انتم اول حاجة بتبدأوا بها مستقبلكم انكم تأخروا ربنا. وتقدموا شهوتكم في نقطة معينة. واحد جاي يتجوز ولا بنت داخله اول حاجة تبدأ بها الموديلات بقى اللي تبقى نار بقى تجنن الشباب وانا ماشية في الجامع. يا بنتي ما تبدأي ابدأ كل مرحلة في - [00:33:00](#)
بالله. ابدأ مع الاول. ابدأ يومك بالله وانهي يومك بالله. ابدأ يومك بالذكر وانهي يومك بالذكر. ابدأ طريق الهداية بالقرآن اي مشروع في حياتك ابدأه بالدعاء. ابدأه بالطاعة. لان ربنا الاول. لو ما جاش النجاح من عند ربنا الاول مش جاي - [00:33:20](#)

لو ما جاش التوفيق من عند ربنا الاول مش جاهز. لو ما جتش من عند الاول ما هياش جاية. قضية كبيرة اوي. انك انت يبقى ربنا الاول في خط سيرك. عشان كده يا اخواننا في ناس بتبدأ صح وبتنتهي غلط. ناس كثير من اللي قاعدين قدامي بيبدأوا في الالتزام

غلط يعني انت بدأت في الالتزام حضرت دروس قلبك اتشحن بالايمان. اقبلت على الله قررت ان ربنا الاول والآخر في حياتك بس بس يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. دخل الكلية - 00:34:00
بدأت الكلية تشغله عن ربنا شوية. اتخرج بدأ الشغل ياخذ حطة ثانية من قلبه. اتجوز مراته خدت حطة تالته من قلبه. خلف اولاده خدوا حطة رابعة من قلبه. بدأ مشاريعه تكبر. توسعته وطموحاته الدنيوية خدت حطة خامسة من قلبه. في الآخر ما عدش ربنا الاول والآخر في حياته. يبقى بدأ - 00:34:20

ربنا صاح ولكن ما عرفش يكمل مع ربنا. العكس بقى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقامة الصلاة فيه ناس مكمله مع ربنا صح يبقى خلي الاول والآخر هو خط سيرك. الاول والآخر ده اسم بيغير اللايف ستايل بتاعتك. بيغير - 00:34:40
طريقة التفكير بتاعتك في الحياة. بيديك امل جبار. الاول في فطرتك. سيدنا ادم لحزة ما اتخلق وهو مغمض عينه كده يفتح عينه سيدنا ادم عليه السلام يلاقي نور وكائنات نورانية وكميات جبارة - 00:35:00

وبتسجد لله العلي العظيم. يفتح عينه يشوف جلال المشهد. بيسجدوا لمين؟ بيسجدوا لك انت يا ادم. ويلاقي كائن ثاني واقف شكله قبيح ويقول له انا هعرفك انه ما يستاهلش اللي انت عملته عشانه. ده مين ده؟ ده ابليس - 00:35:20
الاول في فطرتك. اول حب سكن قلبك هو ربنا. اول نور له مس قلبك هو نور ربنا سبحانه وتعالى. كل حب في حياتك اولاد دنيا شهوة كل ده عارض في قلبك. الحب الاصلي الوحيد في فطرتك هو الله. الاول في قلبك هو الله سبحانه وتعالى - 00:35:40
هو الاول والآخر في اولويات حياتك. يعني ايه في اولويات حياتك؟ قال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجاهده - 00:36:00

في سبيله فتربصوا حب ياتي الله بامرہ والله لا يهدي القوم الفاسقين. لو ربنا مش الاول في حياتك قبل كل المحبوبات الدنيوية يبقى انت ماشي في سكة وحشة. والعياذ بالله. يبقى انت مههد والعياذ بالله. لو ربنا مش هو الاول في حياتك. خل ربنا الاول في اولوياتك - 00:36:20

خلي ربنا زي يوم ما اتخلقت كده الاول في قلبك. عايزين وقفة برضو يا اخواننا مع اسم الله الآخر. لان اسم الله الاول يعني رفض البداية الصح منين؟ بيعرفك لو عايز تغير اي حاجة في حياتك. بداية التغيير ازاى؟ بيعرفك الامل الرهيب في حياتك - 00:36:40
ازاي ان اي حاجة ممكن تتغير مع الله الاول؟ اسم الله الآخر. يعني ايه الآخر؟ الآخر بقى لي كتير اوي. اول معنى للآخر الباقي. يعني ايه الباقي يوم ما اتولدت والدك قلبه رقص من الفرحة. وانت لما هتخلف عيل واول ما هيجي يقرأ الفاتحة وهو بيكسر فيها قلبك هيرقص من الفرحة. ابنك ده هيكبر - 00:37:00

وهيتخرج وهيتجوز وهيشغل وهيخلف وهيعجز وهيموت. يبقى كل مخلوق له اخر. ولكن ربنا لأ سبحانه وتعالى. كل حاجة بتزول القوة بتزول ثم جعل من بعد قوة ضعفا. قوتك هتزول. الاسباب هتزول. اي حاجة في اي لحظة بتزول وبتتخلي عنك. يا انت - 00:37:20

بتسيبك. انما ربنا كل شيء هالك الا وجهه. الله سبحانه وتعالى. لما كل البشر هيموتوا. والملايكة تموت. وحملة العرش تموت ولا يبقى في الكون الا سبحانه وتعالى. ويقول انا الملك ابن الجبارون؟ يبقى الآخر يعني الباقي. الآخر - 00:37:40
يعني الغاية العظمى من الحياة. يعني ربنا الغاية العظمى لحياتك. وان الى ربك المنتهى. يعني ربنا نهاية غايتك ونهاية امالك الآخر كل حاجة من عند ربنا من الآخر. يعني ايه؟ يعني الموبايل مسلا اي موبايل كده افترض ان ده موبايل ايفون - 00:38:00
المسألة تشوفه كده واو هوبا ده بكام ده؟ طب بعد ثلاثين سنة لو انت شفت الموبايلات اللي هتبقى في الارض بعد ثلاثين سنة هتضحك على الموبايل اللي كان باقرك - 00:38:20

النهاردة العربية سنة الف تسعمية وخمسين كان ناس مبهوره بموديل. لو هم شافوا العربية الوقتي يقولوا ايه الهبل اللي كان زمان ده! عشان كده كل سنة اخر موديل ايه؟ اخر اه موديل موبايل ايه؟ اخر موديل عربية ايه؟ انما ربنا ما عندوش كده. ربنا كل حاجة

عنده من الآخر - 00:38:30

لما ربنا نزل شريعة التطور النظم التشريعية. الشريعة من الآخر. عشان كده يقول لك طوروا الشريعة الاسلامية. يا ابني دي صناعة ربانية. دي انزار فعلم رباني ده من الآخر. الكلى الصناعية لما عملوها والكلى الطبيعية اللي قد البطاطساية. الكلى الصناعية قد البني ادم. يقعد عليها المريض اربع ساعات - 00:38:50

دمه كله يخرج قدام عينه وممكن يجي له عمى بسببها. الكلى الطبيعية بترشح دمك ثمانية وتلاتين مرة في اليوم. ما انتاش حاسس بحاجة. ربنا لما بيخلق من الآخر. ربنا لما خلق الانسان من الآخر. العين الكاميرا لما الانسان عملها كل ميل فيها عشر تلاف مستقبل ضوئي - 00:39:10

كل مللي فيها ميت مليون مستقبل ضوئي. وبتفرق ما بين ثمانية مليون درجة لونية. من الآخر. يبقى الانسان ما يعرفش يجيب حاجة من يقعد يطور يطور انما ربنا الآخر سبحانه وتعالى لما بيحب حاجة بيحب لك قمة الكمال في هذا الشيء. الحمد لله -

00:39:30

كفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد يعني ايه ربنا للآخر؟ يعني ربنا كل مآلات الامور وعواقب الامور بايديك الى ربك المنتهى. انا الى ربك الرجوع كل حاجة بترجع له. مصير كل حاجة وعاقبة كل حاجة بايديك. كل مشروع انت - 00:39:50

داخل فيه نهايته بايديه ومآله بايديه. يعني ايه اسم الله الآخر سبحانه وتعالى؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى هو الغاية هي التي ليس بعدها غاية وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء - 00:40:10

ليس بعدك شيء. ما فيش حاجة بعدك يا رب في حياتي. ما فيش حاجة اعلى منك في قلبي. ما فيش حاجة اعظم منك اطمح اليها يا رب. وانت الآخر فليس بعدك شيء. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى عطاؤه ليس له اخر. عطاؤه ما لوش حدود - 00:40:30

الجنة لما بتدخل في اول يوم جمعة فلما ربنا يقول لاهل الجنة تمنوا يتمنوا حتى تنقطع الرغبة خلاص مش لاقيين حاجة يطلبوها. فحينئذ تفتح لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. طيب احنا دلوقتي في اول جمعة في - 00:40:50

استنوا خدوا بالكم دي اول جمعة. اول جمعة عينيهم شافت الدنيا. فما لا عين رأت اللي عمرهم ما شافوه في الدنيا. طب ثاني برضو ما لا عين رأت. الله! بس ما لا عين رأت المرة دي هم ياما شافوا في الجنة في الاسبوع اللي فات. فربنا يخلق لهم نعيم في الجنة -

00:41:10

خلاف كل اللي شافوه الاسبوع اللي فات. طب الجمعة اللي بعدها فحينئذ برضو يفتح لو ما لا عين رأت. الله! يعني كل جمعة ربنا يديهم عطاء لم يخلق في الجنة اصلا مثله. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الكلام الرهيب ده - 00:41:30

الله الآخر يعرفك مدى سعة عطاء الله سبحانه وتعالى. عشان كده فرج ربنا في بعض الاحيان ما يجيش غير في الآخر. ليه ليه ما يجيش الفرغ غير في الآخر؟ ليه ما يجيش الفتح غير في الآخر؟ بعد ما يكون ربنا فضح قدامك كل الاسباب. وفضح قدامك عجز

البشر - 00:41:50

وفضح قدامك دماغك اللي انت معجب بها. وتخطيطك اللي انت مفتون به. وتفاحك وصمودك اللي انت معتمد عليه والمراكز

والصحة اللي انت مسنود عليها. والاسباب اللي انت عشت شبابك تحصلها. بعد ما يكون ربنا فضح كل حاجة قدامك - 00:42:10

كله جاب اخره يبجي الآخر بالفرج. سبحانه وتعالى. عشان كده كلام الآخر هو اللي هيمشي في الآخر. في الآخر مش هيمشي غير اوامر الله الاول والآخر. سبحانه وتعالى. ازاى؟ قام ابرموا امرا فانا مبرمون. ليست القضية ماذا ستفعل - 00:42:30

القضية ماذا سيفعل الله معك؟ ليست القضية ماذا ستفعل في طلب الرزق ولا في طلب الزواج؟ ولا في طلب المستقبل قضية ماذا سيفعل الله معك؟ ام ابرم امرا؟ فانا مبرمون. القضية ماذا سيقول الآخر؟ القضية في الآخر اللي هيمشي - 00:42:50

كلام الآخر سبحانه وتعالى. ازاى؟ يعني عاقبة كل شيء يا اخوانا. عاقبة اصحاب المعاصي. شاب بيقول لاصحابه الكلب اللي قاعد هناك انا هعدي بالعربية طيران هجيب لكم رجلين قدام ايديه القدام عينيها بالكاوتش بتاع العربية بتاعتي كسر رجلين الكلب وهو ايه

قاعد بيوري مهارته - 00:43:10

وسرعته وعظمته اسبوع واحد. العربية بتاعة الكاوتش بتاعها يضرب وهو بيصلحها يقع الكريك وتقع على ايديه. ايديه الاثنين تتقطع. هو ايه ده ما تبصش غير للعواقب. المنزر الاخير. المشهد الاخير اللي ما حدش راضي يبص له. واحدة في القضاء واخوها غلبان شاركها - [00:43:30](#)

شقة هم الاثنين الشقة مرت الايام اتضاعف سعرها عشرين ضعف. الشقة دي بتاعتي وسلطتي وطردت اخوه من البيت اللي هم اشتروه مع بعض واللي له حق فيه يجي لها مرض من الامراض سرطان في البطن يتوفاها الله. البيت يرجع له هو ثاني. القضية قضية الاخر. قضية العواقب. عشان كده - [00:43:50](#)

ما تبصش للعاصي وهو فرحان بالمعصية بتاعته. ولا للزالم وهو عارف يسيطر. ولا للمال الحرام بعد ما حطه في جيبه وبيتمتع به. بص للآخر بص للمشهد هناك. ما تبصش للطاعة وهو بيتعب. وبيكافح وبينزّل في عز الليل عشان يصلي قيام ليل والفجر. وبيقوم بعز - [00:44:10](#)

بالليل وتعبان وبتلبس النقاب والدنيا. ما تبصش لده. بص في الآخر هياخدوا ايه. ما تبصش للتعب وهو نازل جولة وبيدعو الى الله بيكلم الناس عن ربنا وبيتكبد مشقة رهيبة وبيحفظ قرآن وبيطلب علم. بص للآخر ايه اللي هيحصل له؟ الآخر في الدنيا وفي الآخرة مش - [00:44:30](#)

في الآخرة بس ما تبصش للظالم وهو متصلّي تبص للآخر. المشهد الاخير. عشان كده اسم الله الآخر بيعلمك الامل. ان لما كل الاسباب هتجيب اخرها ربنا لسة ربنا عطاؤه ما لوش اخر وقدرته ما لهاش اخر. فلما كل لما كله يقول لك ما عدش - [00:44:50](#) فيه فايده اوعى تياأس ربنا موجود. بيديك امل رهيب. امل رهيب كان ربنا بيقول للدنيا هات اخرك. بيقول للبشر هاتوا اخركم خيركم ايه يعني؟ ايه الآخر بتاعك؟ اسم الآخر بيعلمك الاستمرار. بيعلمك ان زي ما زي ربنا الاول بيحب انك انت تبقى الاول في حياتك - [00:45:10](#)

ويحب انك تبدأ صح. ربنا بيحب انك تتمم العمل صح. بيعلمك الافتقار. ان زي ما انت محتاج ربنا في البدايات محتاج ربنا في النهايات لازم تفضل رافع ايديك وقلبك متعلق به من الاول للنهاية. اسم الآخر مدرسة. الله الاول والاخر يا جماعة. نعبده ازاى بالاسماء دي؟ نعبده - [00:45:30](#)

زي باسمه الاول والاخر. ازاى؟ نعبده ازاى بهزه الاسماء العظيمة؟ اول حاجة نعبده بها. بسم الله الاول والاخر ان ربنا يبقى اول واخر كل حاجة في حياتك. اول يومك مع الله بالذكر واخر يومك مع الله بالذكر. ربنا يبقى الاول في كل مرحلة من مراحل حياتك. دخل سانونية عامة. لأ داخل - [00:45:50](#)

علاء متاخ متخرج لقي تشتغل لقي تجوز ربنا. انك تعرف ان ربنا هو الاول والاخر. الكل في الكل فانت ما ينفعش تعمل حاجة من غير ربنا ولا الوحيد في كل مرحلة من مراحل حياتك. ان ربنا لازم تيجي من عنده الاول. فلازم تبقى انسان متدين. لازم تبقى انسانة ملتزمة. لازم تبقى - [00:46:10](#)

عابد لله لازم تهتم بالعبادة لان مية في المية من اوراق القضية بايد ربنا لوحده. سبحانه وتعالى. انك تعرف قيمة الدعاء. لانها لازم الاول تيجي من عند ربنا سبحانه وتعالى. انك انت لما الادان يدن ما تقولش الاول اخلص المكاملة. ولا الاول اخلص - [00:46:30](#) مزكرة ولا الاول اعمل المشوار. ولا الاول هو الاول سبحانه وتعالى. الاول ربنا قال لا تقدم على الله شيء ربنا ما يرضاش معاملة درجة ثانية ابدأ. ربنا هو الاول. يبقى لازم يبقى الاول في حياتك. نعبده ازاى باسمه الاول؟ انك تبقى الاول - [00:46:50](#)

تبقى الاول معك زي ما اول كل خير في حياتك كان هو يبقى انت الاول في الاستجابة لكل امر من اوامره سبحانه تعال لانك انت لو اخرت ربنا في حياتك ممكن ربنا يأخر اجابة دعائك. في اشد ما تكون محتاج لله. سبحانه وتعالى. انك تبقى الاول - [00:47:10](#) وانا اول المسلمين وانا اول المؤمنين. عشان كده في علماء قال لك واحنا بنقول وانا اول المسلمين. فاحنا لما بنقول الذكر ده في استفتاح الصلاة بنقول وانا من المسلمين. ده النبي هو اللي الاول. فيه علماء قالوا لأ. هي مش معنى اول المسلمين ان آآ انما واحد في الترتيب الزمني - [00:47:30](#)

الاول يا رب انا هاسبق الناس دي كلها لك. زي ما فضلك سبق الي. انا هسبق اليك يا رب. يبقى اول قال لك هنا يعني معناها يا رب انا ساتنافس وساسبق كل من ينافسني. اليك يا رب العالمين. ازاي تعبد ربنا باسمه الاول والاخر؟ ان ربنا يبقى - [00:47:50](#) والنهاية في كل حدث في حياتك. ربنا البداية والنهاية في كل مشروع جديد انت داخله. في كل في كل يعني ربنا الاول والاخر في الدرس اللي احنا فيه ده ربنا الاول والاخر في الليلة اللي احنا طالعيناها دي. ربنا الاول والاخر في قيام الليل. يعني ايه الاول؟ الاول اللي ما فيش بداية - [00:48:10](#)

ولا حاجة جديدة هتحصل في حياتك غير لما هو الاول. بييجي من عنده الخير. يعني ايه الاخر؟ يعني المقصد والغاية. المقصد والغاية العظيمة اللي انا بها. يبقى ربنا البداية والنهاية في حياتك اللي هي انا بك واليك تعبد ازاي؟ باسمه الاول والاخر. انك انت تفهم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام هو النبي - [00:48:30](#)

ليه كان قبل ما ينام لازم يجيب الاربعة اسماء اللي هم الاركان الاربعة لخلوص القلب ليه؟ اللي احنا سمعناهم في صلاة المغرب هو الاول والاخر والظاهر الاول والاخر والظاهر والباطن اسماء مرتبطة ببعض. الاول والاخر تجعلك لا ترى الا الله في كل امر. هو الكل في - [00:48:50](#)

سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. يبقى الاول والاخر لا ترى الا الله في كل امر. والظاهر والباطن لا ترى الا الله في كل خلق. ربنا ظاهر كل واحد بص لاي مخلوق حوايك. مين اللي يخلق ده غير ربنا؟ ربنا زاهر جلاله في كل مخلوق وباطن. باطن كل - [00:49:10](#) باطن كل خلق وكوامن كل خلق للمتفكرين لا تدل الا على الله. فظاهر كل شيء وباطن كل شيء لا يدل الا على الله الاربعة اسماء دول هم الاركان الاربعة لخلوص القلب لله. سبحانه وتعالى. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام عليهم. انت الاول. فليس قبلك شيء - [00:49:30](#)

ليس قبلك شايف ايه ها اللي استوعب معي الدرس ده ليس قبلك شيء فيه. الوجود ليس قبلك شيء فيه. الامر والسيطرة انما ليس قبلك شيء فيه. الاغاة والنصرة والحفز والفتح ليس قبلك شيء في قلبي. ليس قبل - [00:49:50](#) القدر وتقدير الامور. ليس قبلك شيء في القدر. ليس قبلك شيء في اولويات حياتي. ليس قبلك شيء في اي شيء في الحياة وانت الاخر فليس بعدك شيء. ليس بعدك شيء. ما فيش حاجة بعدك. ما فيش غاية اعلى منك اقصدها يا رب. ليس - [00:50:10](#) فبعدك شيء في الوجود ليس بعد وحتى اللي يخلدوا في الجنة هم بيخلدوا باقين ببقائك انت يا رب. فكل شيء يببقى هو باقي البقاء انت فليس بعدك شيء سبحانه وتعالى. ازاي انك انت وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء - [00:50:30](#) لو مرة كده نبقي نقف برضو مع اسم الله الظاهر والباطن سبحانه وتعالى ازاي؟ ان احنا ان احنا نعبد ربنا باسمه الاول والاخر ازاي ان احنا ليه يا اخوانا الاول والاخر ما جاش غير في سورة واحدة في القرآن؟ اللي هي سورة ايه؟ سورة الحديد. اشمعنى سورة الحديد. اشمعنى سورة الحديد - [00:50:50](#)

بييجي فيها الاول والاخر. عشان تعرف اسر اسماء الله الحسنى في تغيير عزيمةك في الحياة. وفي قوة همته في الحياة. وفي انك تتغير. طلع من جواك طلع الطاقة الجبارة الكامنة اللي جواك. اشمعنى في سورة الحديد؟ لان سورة الحديد بتتكلم عن الناس اللي تأخرت. الناس اللي تأخرت فمها - [00:51:10](#)

حق رعايتها. الناس اللي ما قدرتش توصل للنهاية. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم. الم تكن معكم؟ الم نكن معكم؟ لا. انتم خرجتم ما قدرتوش تكملوا. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. متأخرين ليه؟ بتتوانى ليه؟ مقضياها صلاسيه في طريق ربنا ليه - [00:51:30](#) يا عم دوس بنزين شوية في الطريق الى الله. لا يستوي منكم. من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة. من الذين من بعد وقاتلوا. فيه ناس ما بتجيش غير بعد ما بتحلوا. فيه ناس ما بتجيش والطريق الى الله خطر. فيه ناس ما بتجيش والطريق الى الله موحش. فيه ناس ما بتجيش - [00:51:50](#)

والمجتمع نافر عن الدين والالتزام. فيه ناس ما بتجيش غير بعد ما كله بيدخل الجامع يقوم ويدخل في الاخر. الحديد بتتكلم عن الناس اللي ربنا بيقول لهم ما تتأخروش. ما تتأخروش في طريق ربنا. فييجي الاول والاخر اللي بتحط لك الدنيا كلها بجزيه بالاسباب

ايه اللي معطلك عنه؟ هو الاول والاخر. ايه اللي معطلك عنه؟ ايه اللي معطلك عن الله سبحانه وتعالى؟ وهو الاول والاخر اسم اللي ينطلق الى الله سبحانه وتعالى. اخواني واحبابي في الله الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين. مش ربنا اداك -

00:52:30

الي هي وسيلة الفكر ولسانا وشفيتين وسيلة الزكر. فلا اقتحم العقبة. ما بتتقحمش ليه؟ ما بتتقدمش في طريق ربنا ربنا لما اتكلم عن عصاة الظلمة قال فما اصبرهم على النار. المفسرين قالوا ما اصبرهم على المعصية التي تورث النار. اللي بيعصي ربنا - 00:52:50
الي عارفين ربنا ما عندهم جلد في الطاعة ليه؟ ما عندهم جلد في قيام الليل ليه؟ ما عندهم جلد في جلسة الضحى ليه؟ ما عندو في حفز القرآن ليه؟ مش ابن القيم بيقول الله هو اول كل شيء واخره. يبقى حفز القرآن اوله واخره بالله. يبقى قيام الليل اوله واخره بالله. يبقى طلب العلم اوله واخره بالله. يبقى بناء بيئة ايمان اوله واخره بالله. انك تعرف ان اولك واخرك بالله سبحانه وتعالى فمبتلاك منه ومتهالك الى الله سبحانه وتعالى اهل الباطل بيتعبوا وهم ما عندهم الاسماء الحسنی اللي عندنا -

00:53:30

وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة. ابن تيمية في الفتاوى الكبرى يقول هذا حال اهل الباطل في الدنيا. خاشعين للعقيدة بتاعتهم خاشعين للعقيدة. عاملة الناصبة شغالين ليل نهار. بينصبوا وبيتعبوا. ده اهل الباطل عشان الباطل. انت عشان الاول والاخر هتعمل

ايه؟ انت - 00:53:50

عشان الله العلي العظيم هتعمل ايه؟ انت عشان الله دي الاسماء الحسنی. رب العرش العظيم. ذو الجلال والاکرام. كل شيء هالك الا وجهه. كل شيء هالك. كله بك زيرو. ما فيش غير الله سبحانه وتعالى. الناس اللي اشتغلت عشان البيك زيرو - 00:54:10
اشتغلوا ليل نهار عاملة ناصبة بيقتحموا العقبة. والناس اللي شغالة عشان الاول والاخر. ما بيتعبوش ليه؟ ما ليه؟ ما بيضحوش ليه؟ ما بيبدلوش ليه؟ هو الاول والاخر دي كانت بداية الليالي الايمانية بتاعتنا بازن الله سبحانه وتعالى - 00:54:30
الي يعني كانت بدايتها الليلة بفضل الله وبفتح الله وبتوفيق الله سبحانه وتعالى. يعني كانت بدايتنا الكلام مع الله سبحانه وتعالى. والواحد عنده نية بازن الله يا رب بازن الله ونسأل الله سبحانه وتعالى المدد والتيسير. هو الاول والاخر سبحانه وتعالى. اه اه يعني الواحد عنده نية ان شاء الله انه يكمل شوية في الاسماء الحسنی - 00:54:50

بازن الله سبحانه وتعالى حاول المرة الجاية كده ممكن مسلا اسم الله التواب ممكن مرة ناخذ مسلا يعني ايه الاسماء فيه اسماء كده الظاهر مرة الباطن مرة ناخذ مرة مسلا في اسماء جميلة يا اخوانا وعظيمة ومليانة معاني جبارة زي ما خدنا قبل كده مع بعض البر وخدنا قبل كده مع بعض اسماء كتير - 00:55:10

كتير بقى والصمد وو والمتكبر اسماء الله كل اسم من اسماء الله حياة. نحاول نعيش مع اسماء الله الحسنی نحاول نسمع دروس عن اسماء الله الحسنی نحاول نكثر في الدعاء نكثر في العبادة. نحاول نجيب كتاب عن اسماء الله الحسنی ونقرأ فيه. نحاول نرتبط باسماء الله وصفاته وذكره - 00:55:30

الله نحاول انا عارف ان الدرس النهاردة يعني معلش يا اخواني انا اسف والله عارف ان هو ثقيل. وعارف ان هو فيه كلام كتير ومعاني كتير وداخلة في بعضها. انا عارف بس ما كانش قدام - 00:55:50

في بديل غير ان انا يا اما اقوله على مرتين يا اما اقوله بسرعة شوية. فمعلش ممكن تبقى محتاج انك انت تسمعه تاني. او انك انت تجيبه وتسمعه تاني وتجيب النقط وتشوف الاول والاخر لمس قلبك في ايه؟ المعاني اللي احنا قلناها ده ايه؟ اي معنى منها لبس قلبك بقى؟ لانك انت لازم تدعي - 00:56:00

بسم الله الاول والاخر. يا اول يا اخر يا رب. لازم تدعي باسم الله الاول والاخر. فوانت بتدعي ايه المعنى اللي لبس قلبك وايه المعنى اللي عاش مع قلبك؟ ان شاء الله بازن الله الجمعة الجاية تبقى ليلة ايمانية برضو بازن الله من المغرب للعشاء. مع اسم من اسماء الله الحسنی ان شاء الله بازن - 00:56:20

نسأل الله التيسير والدرس بتاع بكرة بتاع التفسير اللي هو مسابقة الشيخ مصطفى العدوي اللي من المغرب للعشاء. ان شاء الله بازن
الله غالبا هتبقى الحد من المغرب للعشاء. غالبا ان شاء الله بازن الله هتبقى الحد من المغرب للعشاء. يعني آآ بدل السبت عشان درس
الدكتور عبدالرحمن الصاوي - [00:56:40](#)

في آآ مسجد البدر جمبنا هنا. فتبقى الاحد من المغرب للعشاء. ونحاول برضو ان احنا نخلص الدرس هنا بدء الليلة الايمانية هنا بدري
ان شاء الله. عشان آآ بتاع دكتور احمد عبدالمنعم في البدر بيبقى يوم الجمعة بعد صلاة العشاء بازن الله سبحانه وتعالى. اللهم اهد
قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. يا - [00:57:00](#)

قولوا يا اخر يا من بيدك الامر كله. يا رب العرش العظيم يا اول كل خير واخر. يا اول كل فتح واخره يا اول كل مدد واخره يا مهيمن
يا من بيدك الامر كله. اللهم غير حالنا لاحسن حال - [00:57:20](#)

اللهم اصلح لنا قلوبنا. اللهم زكن لنا نفوسنا. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم قوي في رضاك عزمنا. اللهم استخرج منا ما يرضيك عنا. اللهم
اقمنا على مرادك منا. اللهم ارزقنا صلاة ترضى بها عنا. اللهم افتح لنا في قيام الليل يا - [00:57:40](#)

يا اخر يا اول يا اخر. اللهم افتح لنا في قيام الليل. اللهم افتح لنا في جلسات الضحى. اللهم افتح لنا في الغدو والاصل. اللهم افتح لنا
في اذكار الصباح والمساء. اللهم اجعلنا من اهل الصيام والقيام. يا اول يا - [00:58:00](#)

يا اول كل خير. يا اول كل فتح. يا اول كل نور. يا اول كل تغيير. يا اول كل مدد وبركة ورزق يا اول كل عافية يا رب العالمين. يا
نور السماوات والارض يا ارحم الراحمين - [00:58:20](#)

يا ودود يا ودود يا ودود. اللهم صلنا بودك. اللهم صلنا بكرمك. اللهم صلنا بجودك اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت
وتولنا فيمن توليت وقنا واصرف عنا شر ما قضيت - [00:58:40](#)

اللهم زدنا. اللهم زدنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا اللهم اثرا ولا تؤثر علينا. اللهم اسل سخائب
صدورنا. اللهم الف بين قلوبنا. اللهم اصلح فساد قلوبنا - [00:59:00](#)

وبنا اللهم بارك في اخوتنا فيك وبارك في اجتماعنا عليك. يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. برحمتك يا ارحم الراحمين
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:20](#)